

غزة والجسد الواحد

مطلق الجاسر

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:23](#)

وخلق منها زوجها. وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - [00:00:50](#)

ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر المؤمنين ها هي الايام والشهر تمر ولا زالت الله الظلم والطغيان الصهيونية تدك اخواننا العزل المستضعفين - [00:01:13](#)

ليل نهار دون توقف لم يسلم منهم طفل ولا مريض ولا امرأة ولا شيخ فان ولا مستشفى ولا حتى خيام المهجرين عليهم لاعنة الله ما تتبع الليل والنهر لا زالت هذه الجرائم - [00:01:48](#)

الطاغية الظالمه والذي يؤلم القلب انها على مرأى ومسمع بشكل معلن امام مرأى العالم اجمع تبث اخباره على الهواء مباشرة يرى المسلمين خيبتهم وخذلانهم لاخوانهم جهارا عيان ويرى العالم اجمع - [00:02:18](#)

هذا الظلم والطغيان والقتل وهذه الجرائم التي يعجز اللسان عن وصفها التي تحطم فيها كل معانى الانسانية المدعاه المزعومة في هذا العالم الغربي الذي لم يحرك ساكنا حركة جادة في وقف هذا الطغيان والظلم - [00:03:00](#)

بل يمدونه بمددهم ويدعمونه وان اصدروا هنا او هناك كلمات تطير في الهواء من شجب او استنكار او اعراب عن قلق هذه الكلمات التي لم تحمي مسكينا ولم ترفع ظلما - [00:03:38](#)

ولم توقف طغيانا لا تزال الله الغدر والخيانة والظلم والجبروت تدك ولا يعنيها شيء ولكن نحمد الله عز وجل على ان انعم الله عز وجل علينا بهذا القرآن وبهذا الدين - [00:04:04](#)

الذى لولا ما جاء فيه من وعود ربانية ومن حكم الھيبة لزاحت القلوب ولطارت الافائدة ولا استحوذ اليأس على الانسان لكن الله سبحانه وتعالى يثبت المؤمنين في كل عصر وحين - [00:04:32](#)

يقول ربنا عز وجل في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون - [00:05:01](#)

لا يحزن الانسان كبير حزن على من لقي ربه عز وجل شهيدا قتل مظلوما في داره فان الله سبحانه وتعالى سيتلقاه بكرامته ويدخله في رحمته وينعمه في جنته هذا وعد الله سبحانه وتعالى لكل من اعتدى عليه ظلما - [00:05:22](#)

او قتل على ايدي هؤلاء الارجاس الانجاس ولكن الاسى كل الاسى على من مات قلبه على من مات حميته على من مات احساسه على بعد كيلو مترا معدودة يهتز الاطفال من الجوع والخوف - [00:05:53](#)

ويهتز بعض المسلمين من الطرد والرقص علانية جهارا لا يكتفي الانسان ان يستتر بخذلانه حتى يعلنه جهرا على بعد كيلو مترا والاعين ترى والاذان تسمع الاشلاء تحت الانقضاض والاطفال ترتجف من الخوف - [00:06:22](#)

وهؤلاء يرجفون من الرقص اين الحياة اذا فقد الانسان الخوف من الله اين الحياة من الناس هل لو كان الواحد في هذا الموقف وقد

جرينا نحن في هذه البلاد تجربة لا اعادها الله - 00:06:54

لما غزينا من الظلمة المعتمدين لو كنا في مثل هذا الموقف وترافق الناس من حولنا كيف يكون شعورنا كيف يكون احساسنا بالخذلان والنبي صلى الله عليه وسلم قال فيك حديث صحيح رواه الامام مسلم في صحيحه - 00:07:21

من حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال عليه الصلاة والسلام اخو المسلم لا يخله ولا يسلمه اي لا يسلمه لمن يظلمه لا يسلمه لمن يقتله المسلم اخو المسلم - 00:07:52

اين هذه المعانى هل نجح اعدائنا قبل قتلهم لاجسادنا في قتل هذه الروح هل نجحوا فعلا في قتل الاحساس على الاقل هذه والله مصيبة كبرى سنسأل عنها يوم القيمة اذا وقفنا بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:08:16

في الصحيح ايضا في صحيح الامام مسلم من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد - 00:08:45

اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى اين امة الاسلام عن هذا الحديث اين الجسد الواحد هل قطع هذا الجسد اوصالا متفرقة متشرذمة لم يعد عضو يشعر بالعضو الاخر - 00:09:08

هل قطع فعلا هل نجح اعدائنا في ذلك ونحن نرى ونسمع معاشر الكرام كلمة الحق يجب ان تقال وهذا الذي يحصل والله انه ليدمي القلب ويحزن الانسان وعلى الانسان ان يعد جوابا بين يدي ربه سبحانه وتعالى - 00:09:34

قال ربنا عز وجل انما المؤمنون اخوة ماذا فعلنا شهور قاربت على السبع شهور لم تتوقف الله القتل ولا يوم واحد تقريبا ليل نهار لا تراعي في مؤمن الا ولا ذمة - 00:10:04

وال المسلمين يكتفون بالاستنكار وحتى الاستنكار توقف الى متى الى متى هذا الحال الى متى هذا الخزي والعار الذي حدثنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان تتداعى عليكم الامم - 00:10:28

كما تتداعى الاكلة على قصتها لم يكن الصحابة الذين قد امتلأوا انفة وعزة ان يتخيلاها هذا الوضع الا من قلة عددهم. ما كانوا يتخيلاون شيء ثانٍ ان تتداعى الامم علينا - 00:10:51

كما تتداعى الاكلة على قصتها. على الذبيحة الملقاة على الصحن يتدعرون كل يقطع من جهة ما كانوا يتخيلاون في انفthem وعزتهم ان يحدث هذا الا اذا كان المسلمين قلة وقالوا يا رسول الله او من قلة نحن يومئذ - 00:11:16

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كفثاء السبيل ترى حجما كبيرا ترى ما يشبه الفقاعات تراها من بعيد كالجبال البيضاء فاذا اخترقتها لا تجد شيئا - 00:11:41

وانما هي فقاعات هوائية فعل السبيل ولكنكم غثاء كفثاء السبيل قد اوهن قلوبكم حب الدنيا هذا الواقع مع الاسف ولكن الانسان لن يسأل عن مجموع الناس سيسأل عن نفسه فقط - 00:12:06

سيسأل سيف بين يدي ربنا ويسأل عن نفسه في حدود طاقته وامكانياته ولا اظن ان الانسان لا يملك قلبه قد يقول القائل ماذا بابدینا هل فقدت شعورك حتى بقلبك - 00:12:29

حتى دعاءك فقدته حتى شعورك باخوانك لا يستطيع احد ان يمنعك من ذلك فنسأله سبحانه وتعالى ان يجبر كسرنا وان يرحم ضعفنا وان يعيينا الى ديننا ويردنا اليه ردا جميلا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه. انه - 00:12:49

هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه اجمعين معاشر المؤمنين قد يقول القائل ماذا تريد منا هل تري - 00:13:15

ان تتوقف حياتنا هل تري ان نقف ولا نفعل شيئا الجواب لا لم يطلب منك احد ان توقف حياتك ولكن هذا الوهن الذي قد اكتسبته هذه الامة مع الاسف هو بمجموع - 00:13:34

بعدها عن ربها عز وجل وحبها للدنيا بمعاصينا ضعفنا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تباعتم بالعينة واتبعتم اذناب البقر

ورظيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا - 00:13:58

لا ينزعه عنكم الا اذا رجعتم الى دينكم المطلوب ان تبتعد عن معصية الله اذا عصيت الله فانت جزء من وهن هذه الامة واذا جاهرت بمعصية الله فانت جزء اكبر - 00:14:21

في وهن هذه الامة لم نطلب منك ان توقف حياتك ولكن نطلب منك ان تقلع عن معصية الله ان نرجع الى الله عز وجل فكل فرد من هذه الامة يبتعد عن ربها عز وجل - 00:14:44

ويعصي ربها هو مساهم في وهن هذه الامة شاء ام ابى علم ام لم يعلم فحتى تلقى ربك بريء الذمة قل يا رب تبت الى الله ورجعت اليه قد يغدرنا الله سبحانه وتعالى بذلك. هذا اولا - 00:15:02

ثانيا الا تكف السنتنا عن عن الدعاء ولا قلوبنا عن الرجاء لله سبحانه وتعالى. هذا اذا كنا فعلا كالجسد الواحد انت اذا انسست الما من احد اعضاء جسدك ماذا يحدث لك؟ هل تنساه - 00:15:28

الالم لا ينسيك الم هذا العضو فاذا نسيت الم اخوانك فاعلم ان هناك اشكالا في هذا الجسد المسلم اخو المسلم كما قال عليه الصلاة والسلام لا يخذله ولا يسلمه ثالثا - 00:15:51

الا نكف عن التذكير بكل ما نستطيع مبتدئين باهلنا واهل بيتنا وما نستطيع مما اتاح الله سبحانه وتعالى للانسان ان يذكر بهذه القضية وان ينصر هؤلاء المظلومين ولو بالكلمة اليوم بعض الكفار بل حتى اليهود - 00:16:14

صاروا يذكرون بمظلومية اخواننا اكثر من بعذ المسلمين يهود حاخامات من حاخامات اليهود اصبحوا اصواتهم في استنكار هذه المجازة تعلو حتى على بعض اصوات المسلمين نحن اولى باستنكار هذا - 00:16:43

وباعلان البراءة منه ثم ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه لا يكلف الله نفسا الا وسعها وكل ما كان في وسعه امر فالناس تختلف في قدراتها وفي طاقاتها. ولا يكلف الله عز وجل نفسها - 00:17:06

الا وسعها وكل واحد منا اعلم بوعشه واعلم بطاقته واعلم بقدرتة يجوز للمسلم ان يدخل وسعا في نصرة اخوانه ولنتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه - 00:17:28

ما يحب لنفسه فاذا سأله الواحد منا ماذا تريدون منا؟ نقول ضع نفسك في مكانهم وانظر ماذا تريدين من اخوانك اذا اردت الجواب عن هذا السؤال ضع نفسك في مكانهم - 00:17:55

ماذا تريدين انت اذا كنت في مكانهم تتصف بالصواريخ ليل نهار وتتجوّع وتحاصر ماذا تريدين من اخوانك اذا اردت الجواب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم - 00:18:12

حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه فسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان ينصر اخواننا المستضعفين في غزة. اللهم ارفع عنهم البلاء. الله اللهم كن لهم عونا ونصيرا. اللهم كن لهم عونا ونصيرا. اللهم عليك بالصهاينة المعذبين - 00:18:35

اللهم عليك بالصهاينة المعذبين. اللهم شتت شملهم. اللهم فرق جمعهم. اللهم جمد الدماء في عروقهم اللهم شتت شملهم. اللهم ردّهم على اعقابهم خائبين خاسرين يا رب العالمين اللهم كن لاخواننا المستضعفين في غزة وفلسطين - 00:18:59

اللهم اشفي مرضاهem. اللهم اشبع جائعهم. اللهم اروي عطشانهم. اللهم داوي جراحهم. اللهم ارحم وقبل شكر شهداءهم وقتلاهم يا رب العالمين. اللهم امنهم في اوطانهم. اللهم امنهم من خوف واطعهم من جوع يا رب العالمين - 00:19:22

اللهم عجل بفرجك ونصرك لاخواننا المؤمنين يا رب العالمين. اللهم عجل بفرجك ونصرك لاخواننا المؤمنين يا رب العالمين اللهم عجل بفرجك ونصرك لاخواننا المؤمنين يا رب العالمين. اللهم احينا يا رب العالمين اللهم احي قلوبنا - 00:19:42

اللهم اخرجننا من دائرة الخذلان الى دائرة نصرة اخواننا يا رب العالمين. اللهم لا تؤاخذنا بنقصانا وعجزنا اللهم لا تؤاخذنا بتقصيرنا تجاههم يا رب العالمين. اللهم لا تؤاخذنا بنقصانا وعجزنا وتقصيرنا امام اخواننا يا رب العالمين - 00:20:03

اللهم امننا في اوطاننا. اللهم امننا في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. ووفق حق امامنا وولي امرنا. اللهم ابرم لهذه الامة امرا رشدا. يعز فيه اهل الطاعة ويذل فيه اهل المعصية. ويؤمر فيه بالمعروف - 00:20:23

وينهى فيه عن المنكر. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:20:43 - 00:21:03 -